

تذكرة في الدين

بقلم كابوس



وفي الليلة الثالثة والعشرين حيث تصوب الاحلام عاودني النوم مبكراً على غير عادتي التي طوحت بسهري الى ما بعد منتصف الليل، وهناك يستيقظ العقل الباطني على رأي الفلاسفة اليوم فالصور ماخامر الصحافة من بؤس وشقاء، وما اعتورها من ضعف وخور أدى بها الى الاحتضار، كنت الصور ما انا فيه على الاقل ان لم اكن الصور ما اصاب رفاقي من ضيق مادي أدى الى هرب الكثير منهم من هذا الميدان الشائك . وهناك نجومات في بغداد حيث شاهدت زمرا من الصحفيين يمشون الهويئا وقد شخبت ألوانهم وهيمن عليهم هزال مخيف أدى الى ثقل ألسنتهم واهترزاز رؤوسهم وكان المعظم يحبوني بالسلام الفاتر الذي يعرب عن ارواحهم المفلوجة فدعرت من هذا المنظر المرعب وصرت اتعوذ بما اشاهد كأني في عالم النشور ويوم يتفخ في الصور، فقلت في نفسي ان العدوى لها الاثر الكلي وربما داهمني مادام القوم الذين سبقوني باشواط كل صباح وتستودعه الله كل ليلة .. حتى جاء يوم ورشاد في مكتبته يقلب جرائد الصباح ، فاذا بنجبر بارز يطالعه فجأة فيهب كيانه ثم لا يلبث ان يطالع اسمه بين الاسطور فتأخذه الدهشة ويعتريه خوف رهيب .

لقد حاول الوجيه قتل ابنته وهي في فراشها ليلا تهذي باسم رشاد ، فاندفعت هاربة من قبضته . فقادها سوء حظها الى نافذتها انقضت منها وهوت من حائق الى ارض الشارع المنبطحه وقبض على الاب المجنون ، وقد اعترف بجريمته .. وكان عذره في جنائته ان آمال احبت رشادا ولم يكدر رشاد ينهي من قراءة اسمه . حتى كان اثنان من رجال النيابة يقفان على عتبة مكتبته ..

ميشيل تكلا

القاهرة

وكانت تقيجهم الانلاس . بهذا التفكير ومثله لم اشعر إلا وانا في القياصرة تجول في شارع الفجالة حيث يكثر الوراقون فاخذت الكصفح ما هناك من صحف ومجلات واذا بها اكثر من ان تحصى فصجبت لهذا النشاط وقلت في نفسي ما بال الصحافة عندنا قد آذنت بالهلاك وهي لا تساوي كمية عشر مشارف مصر؟ فكرة اخذت تضرب في نفسي ؛ وبينما انا جالس الى جنب وراق كبير اذ بالاجمال تلقى امام مكتبته فاخذت قبضة منها واذا هي مجلة (الاستديو) فقلت كم تطبع هذه الصحيفة فاجاب الوراق وما يعينك . قلت : اني صحفي عراقي جئت مصر للاطلاع على نشاط صحافتها . فاجاب وهو ينظر الي شزرا: انها تطبع اكثر من مائة الف عدد . قلت وأين تصرف . قال سيدي اننا لا نستطيع ان نجيب على كل سؤال لأن الزمير . اصبح اقل مما تتطلبه الحياة اليوم من واجبات . فقلت له شكراً لك على هذه البرونة ، ولكن لو اجبتني لجعلت مني انساناً يمزج بنفسك . اجاب سيدي ان صحافتنا لها سوق عالمية وزيادة على ذلك فان الحكومة العراقية تنظر صحافتنا بعين الاكبار والاحترام وهي لا تزال تمد لها يد المساعدة في كل عام ياكثر من عشرة آلاف دينار عدا المنح الخاطفة ، كيف تقول اني صحفي ولست تعلم عن اسرار الصحافة المصرية وتطوراتها وما تمهله من اماليب تنتزع به القرش الواحد من جيوب الحكومات العربية وفي طليعتها الحجاز . والعراق عدا الاسواق التي استعمرتها واستخدمتها لها . عند ذلك ذهلت من هذه الصراحة المشفوعة بالسخرية وافقت واذا انا في عالم اليقظة فقلت حقاً يموت الصحافة العراقية وتحميا غيرها

كابوس

/// كلمتان ///

أمر الحجاج ابن القريظة أن يأتي هند بنت أسماء فيطلقها بكلمتين ، ويمتعها بعشرة آلاف درهم ، فأتاها ، فقال : ان الحجاج يقول : كنت فبنت ، وهذه عشرة آلاف درهم مئة لك . فقالت : قل له : كنا فما حمدنا ، وبنا فما نمدنا . وهذه العشرة الآلاف لك لبشارتك إياي بطلاقي .

مكتبة البيان

||||

أهدانا قم كبير من المؤلفين آثارهم القيمة الآتية نشرها
اليها في هذا العدد لضيق المجال فيه مرجئين ترميقها الى
الاعداد الآتية :

● مباحث عراقية : الجزء الاول ، تأليف البجاعة الشهير
يقوب سر كيس . تضمن كلماته التي نشرها في مجلة لغة العرب

من ١٩١٢ - ١٩٣٧ م

● خزائن الكتب القديمة في العراق : الجزء الاول تأليف
الاستاذ البجاعة كوركيس عواد امين مكتبة دار الآثار
القديمة . بحث فيه المكتبات منذ اقدم العصور حتى سنة
١٠٠٠ للهجرة .

● الغدير في الكتاب والسنة والادب : الجزء الخامس
تأليف العلامة الجليل الشيخ عبد الحسين الاميني بحث فيه
بقية شعراء الغدير في القرن السادس وشعرائه في القرن السابع
العراق قديماً وحديثاً : تأليف المؤرخ الجليل السيد
عبد الرزاق الحسيني : اشتمل على قسمين :

(١) موجز جغرافية العراق (٢) مجمل تاريخ العراق

● الابداع في حسم النزاع : تأليف العلامة السيد محمد
الموسوي الكاظمي القزويني . بحث فيه عقيدة الشيعة الامامية
والرد على شطحات عبدالله بن علي القصيمي في كتابه (الصراع
بين الاسلام والوثنية) .

● مذكرات هتلر : تأليف الاستاذ علي البصري ، وهي
لاول مرة تنشر باللغة العربية . قدم له الدكتور قمي الدين
الهلالي وفيه اربع ملاحق خاصة .

● المنطق : الجزء الثاني ، تأليف العلامة الشيخ محمد

رضا المظفر ، بحث فيه قسم اتصديقات .

● ذرور الفكاهة في التاريخ : تأليف الاستاذ صادق الملا
بحث فيه تراجم بعض الشخصيات الادبية المروفة بالملح
والنوادير والتسلية ، واهدها الى زوجه الشاعرة ام تزار .
● مذكرات ديتار : تأليف الدكتور داهش صور فيه
حياته ومجتمعه والمثل الاعلى الذي يسير نحوه الناس وهو
الديتار

● مرقص المصيان : تأليف الدكتور عارف . تضمن
فيه عدة اقاصيص ملذذة ذات مغزى سام .

● قانون استملاك الاموال غير المنقولة : تأليف القانوني
الشهير الاستاذ السيد احمد جمال الدين نائب رئيس محاكم الحجة
وقد خصص ريمه لفرع جمعية حماية الاطفال في النجف حيث
طبع على نفقتها .

● مأساة فلسطين : تأليف الاستاذ حسن احمد الاسدي
صاحب جريمة الرقيب المحتجبة . صور فيه هذه المأساة بلحوب
قصصي بارع يأخذ بالشاعر .

● الاسلام في ممارفنه ونثونه : الجزء ٤ ، ٦ و ٧ و ٨
تأليف الحجة الشيخ حبيب آل ابراهيم العاملي .

● مرجريت : تأليف الاستاذ الشيخ علي المصنعه .
قصة شعرية : يأتي تقريرها بصورة ضافية . بقلم الاستاذ السيد
محمد علي كمال الدين .

● صرخة مؤمنة الى الشباب والشابات : بقلم الاستاذ
محمد محمود الصواف . ضمنه نداءات حارة وصيحات مفزعة
لاتقاذ فلسطين .

● تفسير فرات الكوفي : تأليف فرات بن ابراهيم
الكوفي احد اعلام الحديث في القرن الثالث الهجري ، من
منشورات المكتبة الحيدرية .

● مقتل الحسين «ع» : تأليف أبي المؤيد الموفق بن
احمد المكي اخطب خوارزمي المتوفى ٥٦٨ هـ في جزئين عني
بشره الاستاذ السيد محمد رضا السيد سلمان المحامي والاستاذ
عبدالهادي الاسدي والوجيه مرز الخليلي ، والكتاب بحاجة
كل خطيب وباحث ومتبع

اليوم رسالة أدبية وفكرية عالية لا يحملها في الثرب إلا جبارة
 الأدب وعظوه ونحوه ، ولا ريب في أن إخراج هذا المدد
 مساهمة طيبة لانماش أدب انقصة عندنا ، وقوة جديدة لاعطاء
 الأدب القصصي مر كزاً لائقاً عندمن لم يضمه في المركز اللائق [

نسيم نصر

[... وتجدون طيه رسمي ابضمة عشر عامناً خلت رغبة
 مني في الإبقاء على مظاهر الفتوة في شكلي .]
 البيان : وفتوة الاستاذ نسيم تتجلى كذلك في قصته
 [حفته من تراب ميسلون] الرائمه .

أنور الجنري

[... ومؤكداً لكم عميق اعجابي بما تبدونه من محاولة
 للتقريب بين وجهات نظر الادباء في هذه البقعة العربية الخالدة
 ان للتجف الاشرف ذكريات بميدة الاثر في نفسي ولذا
 طاني مضطر بدافع روحاني الاشتراك أدبياً في عددكم الممتاز [

.. احمد عو برات

[... اجدني غوراً جداً بان أمد يدي أصافح اخوانا
 لي اعزاء في دنيا العرب ، كما انه يسرني ويسر اخواني الشباب
 في لبنان ان يقوى هذا التعارف بين الامصار العربية ولا يخفى
 تما في ذلك التمام من خير وتقدم وفلاح للثقافة العربية التي
 نسمى بالبلوغ المرتبة السامية من الحق والجمال]

صبيلى تكهد

[... يسعدني كثيراً يا سيدي العزيز ان أشرف بمرفقك
 حتى يقضى لي ارسال بعض مؤلفاتي لكم .]
 البيان : تشكر الاستاذ تكلا على هداياه سلفاً وهي تنتظرها
 بفارغ الصبر ..

عبد القادر محمود

[... واني اذ اقدم لكم جهدي للعدد الخاص الذي تمدونه
 عزيز المثال مرفقاً بالصورة ارجو لكم دوام التوفيق في خدمة
 الادب الذي يشرفني ان اشارككم فيه .]

البيان



تنت ادارة البيان رسائل من كثير من اعلام
 القصة في الاقطار الشقيقة تزخر بمواطنهم النبيلة
 نحوها ، وهي اذ تنشر مقتطفات من بعضها
 فلاحواؤها على ألوان متممة من افكار وملاحظات
 جديدة بالتسجيل .
 التحرير



مارون عبود

[اقدم لكم آخر قصة كتبها وهي غير منشورة ، وقد
 اتبعتها برسمي خلاف عادتي ، لأن السمع بي خير من رؤيتي]
 البيان : الاستاذ مارون من ألمع ادباء النقد الساخر
 والنكتة اللاذعة ورسائله هذه - على قصرها - لم تخل من
 نكتة طابرة سفيرة ، ولعلنا لاندو الحقيقة حين ندعو الاستاذ
 مارون برناردشو الشرق العربي .

عبد الحميد لطفي

[فالقصة اليوم هي نصف الادب في العالم ، اذ لم تعد
 أداة لهو ومتاع فارغ كما يظن بمض الفارغين من ذوي الفكر
 الضحل والروح الضيقة . فالقصة هي أدب الحياة الانسانية
 وبرآة آلام الامة وميولها وطرائق معاشها . . . وقد اصبحت

التذكرة : في جزأين . تأليف العلامة السيد ميرزا
 ابراهيم جمال الدين . بحث في الاول الصلوة السنوية وفي الثاني
 مواعظ وحكم وفوائد وآداب مأثورة . وله

مرآت الاخبار : في بيان بعض الآيات من الاخبار
 وله مختصر اصول الدين .

وياض : تأليف الشاب مرزوه حمزة شير علي : صور
 فيه نواحي ادبية واجتماعية لحيطة الذي يحفظ بكثير مما لم ينقد